

هل هناك استراتيجيات محاسبية في إدارة الأعمال التجارية للأزمة الليبية: بعض أدلة المسح؟

د علي احمد علي الميهوب/ جامعة فزان ali.almihoub@sebhau.edu.ly

د ابوبكر محمد عبد الرحمن الجيزاوي/ جامعة فزان saf9009@yahoo.com

أ مسعود علي محمد بلحاج/ جامعة فزان masoudbelhaj1976@gmail.com

الملخص

تهدف هذه الورقة إلى التحقيق من إمكانية استخدام اساليب استراتيجيات المحاسبة الإدارية ودورها في خدمة أهداف الإدارة في الحد من الازمات التي تواجهها الشركات الليبية، أجريت الدراسة بوضع استبياناً، وطبقت الموضوع في المجال من خلال البيانات التطبيقية للشركات الليبية لثلاث ممارسات وهي التكلفة على أساس النشاط وبطاقة الأداء المتوازن ومحاسبة الإدارة البيئية وتم عرض أهم الأفكار حول موضوع المحاسبة الإدارية وتقنياتها الاستراتيجية للمساهمة في استفادة الشركات من تطبيق استراتيجيات المحاسبة الادارية. وتوصلت الدراسة ان هناك فوائد وميزات يمكن تحقيقها للشركات في حالة التطبيق واستخدام تقنيات المحاسبة الإدارية الاستراتيجية مما يؤدي إلى تحقيق الأهداف والغايات الاستراتيجية لهذه الشركات.

الكلمات المفتاحية

استراتيجيات المحاسبة الإدارية (SMA)، الأساليب والطرق محاسبة الإدارة البيئية (EMA)، بطاقة الأداء المتوازن (BSC)، التكلفة على أساس النشاط (ABC) الأهمية والقيود وفوائد من تطبيق تقنيات استراتيجيات المحاسبة الإدارية.

1. مقدمة

يمكن أن تعمل إدارة الأزمات كوظيفة تنظيمية بالغة الأهمية. او خيبة امل يمكن أن تؤدي إلى ضرر جسيم لأصحاب المصلحة، والمؤسسات في مختلف الاعمال، وقد ينهي وجودها ذاته. ماذا حدث في الدولة والنظم المختلفة؟ المزاولون لمهنة المحاسبة هم جزء مهم من مجموعات نظم وإدارة الأزمات. لذا فإنه من أفضل الممارسات الإدارية تطبيق الاستراتيجيات والدروس التي يتم جمعها من الخبراء والأكاديميين ودوي المعرفة بالمحاسبة لإدارة الأزمات ويمكن أن تكون مورداً مفيداً لحالات العمل. حجم الأزمة يبدو متنوعاً وتحدياً يجب مواجهته من قبل كل من الممارسين والباحثين ومن العديد من التخصصات المختلفة مما قد يجعل من الامكانية بمكان تطبيق ما نعرفه عن إدارة محاسبة الأزمات كقاعدة معرفية وأفضل مكان لبدء هذا الجهد هو تحديد المفاهيم.

يمكن أن تكون ليبيا مثلاً على اقتصاد أقل تنموياً واجه تغييراً تحولياً، مما يجعلها مكاناً مفاهيمي لدراسة ممارسة استراتيجيات المحاسبة الإدارية. كما قلل النظام الليبي من دور الحكومة الليبية في عدم السيطرة على بعض الأنشطة العامة مثل الصحة والتعليم والأمن (Sharif, 2000). وهكذا، ظهر وضع جديد لبيئة الأعمال الليبية ضمن جملة الشركات الليبية، لا سيما تلك التي تديرها الدولة وتواجه زيادة في السوق المفتوحة والمنافسة التي تسبب تغييراً في أدائها المالي (Ali, 2010). هذا التغيير يحتوي على فساد يمكن أن نطلق عليه الأزمات الليبية التي يواجهها الاقتصاد.

كان هناك العديد من الأزمات التي واجهتها ليبيا في العقود الماضية في الثمانينيات والتسعينيات والألفين من القرن الماضي وما زالت حتى الثورات العربية 2011 التي كانت ليبيا واحدة منها وتخضع لنفوذها أيضاً. تدهور الوضع الاقتصادي ومستويات المعيشة في ليبيا نتيجة العقوبات السياسية والاقتصادية التي فرضتها الأمم المتحدة على ليبيا (Regnier,)

(P. 2011). لذلك، اعتبرت ثورة فبراير 2011 الليبية حدثاً لافتاً يطرح نفسه للاقتصاد الليبي في السنوات الحالية. ووفقاً لكل ذلك، وضعت كل هذه العوامل ضغطاً فورياً على الممارسات المحاسبية للتحويل من أجل تلبية متطلبات بيئة الأعمال الجديدة. بمعنى آخر، ربما أدت التغييرات أيضاً إلى تطوير إعادة بنائها لتقديم المعلومات ذات الصلة ببيئة الأعمال الجديدة هذه. هناك العديد من الضغوط على الشركات لقياس وإدارة بيئتها ليس فقط من المنظمين، ولكن أيضاً من السوق. لذلك، يمكن أن تلعب المحاسبة دوراً مهماً في تقليل التأثير السلبي من الخلفية الإدارية.

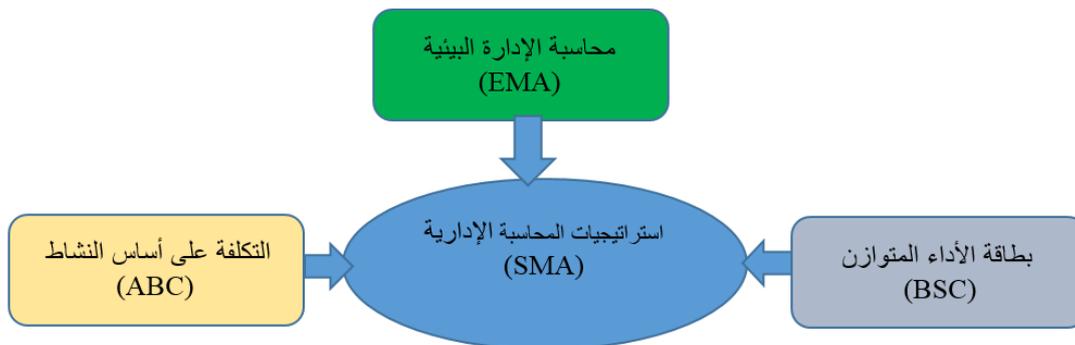
2. المحاسبة التقليدية

تقليدياً، تحتوي المحاسبة على عنصرين: المحاسبة المالية والمحاسبة الإدارية. تم تصميم المحاسبة المالية لتوفير تحليل للأداء المالي لتوجيه عملية صنع القرار بشأن الاستثمارات وإدارة الأداء وأيضاً لدعم احتياجات المعلومات لأصحاب المصلحة والمعلومات للأطراف الخارجية. وتم تصميم المحاسبة المالية لتحقيق الانضباط المنهجي في تنظيم البيانات (IFAC, 2001, UNDS, 2010, Mula and Petcharat, 2005) من ناحية أخرى، يتم استخدام المحاسبة الإدارية إلى حد كبير لاتخاذ القرار داخلياً لقياس تكلفة المدخلات (المواد والعمالة)، مع معالجة جميع التكاليف العامة الأخرى. حقق (2015) Pavlatos and Kostakis in Greek استخدام ممارسات المحاسبة الإدارية قبل (2008) وأثناء (2013) عندما كانت الأزمة الاقتصادية للبلاد. يقومون بدراسة تحليل العوامل لتلخيص وتقليل قائمة من 62 ممارسة للمحاسبة الإدارية. أظهر استنتاجهم البحثي أنه خلال الأزمة كان هناك زيادة في استخدام ممارسات المحاسبة الإدارية المعاصرة مثل أنظمة ABC وممارسات المحاسبة الإدارية الاستراتيجية، في حين انخفض استخدام ممارسات محاسبة التكاليف التقليدية (Li, 2004)، تتطلب محاسبة التكاليف التقليدية مزيداً من الجهد لتحسين الإصلاحات في إجراءات المحاسبة نظراً لاتجاه الشركات السابقة إلى عدم إلقاء الضوء على التكاليف البيئية (Burrin and Saka, 2006, Dits, Ranganathan and Banks 1995)، فهناك العديد من الدراسات التي حاولت العثور على إجابة للأسئلة التالية: ما هي محاسبة الإدارة الاستراتيجية؟ ما هي فئات محاسبة الإدارة الاستراتيجية التي يحتمل أن تكون مهمة للأعمال؟ هل محاسبة الإدارة الاستراتيجية مهمة لشركات معينة؟ للحصول على إجابات لهذه الأسئلة، يمكن تصنيف محاسبة الإدارة الاستراتيجية بعدة طرق مختلفة. تُستخدم محاسبة الإدارة الاستراتيجية أيضاً لقياس إدارة الأعمال المحاسبية والأداء من خلال الخطوط العريضة للعديد من الطرق كما في الشكل (1):

التكلفة على أساس النشاط (ABC)

بطاقة الأداء المتوازن (BSC)

ومحاسبة الإدارة البيئية (EMA)



شكل رقم (1) الأساليب المتبناة لتطبيق استراتيجيات المحاسبة الإدارية

لاحظ الأكاديميون والباحثون في المحاسبة الإدارية العديد من التعريفات للاستراتيجيات المحاسبية الادارية، وقد SMA بأنه يوفر معلومات لأهداف دعم القرارات وصف (2000) Innes الاستراتيجية للشركات، والتي تشمل العناصر طويلة الأجل والخارجية (Drury 2000, pp 924). حيث ذكر (1990) Bromwich محاسبة الإدارة الاستراتيجية مثل توفير وتحليل المعلومات المالية عن أسواق منتجات الشركة وتكاليف المنافسين وهياكل التكلفة وإدارة الاستراتيجيات للمنافسين في الأسواق. لذلك، فإن تعريف محاسبة الإدارة الاستراتيجية: يمكن أن يتم تقديمه على أنه توفير معلومات لصياغة استراتيجية الشركة ودعم تطبيقها من خلال سلوك مشجع يمكن الاعتماد عليه مع استراتيجية الشركة ومن خلال تطبيق مناهج محاسبية موجهة نحو خفض التكاليف وتحسين جودة المنتج وتقييم الأداء بما يحقق استراتيجية المؤسسة ويحافظ على مكانة الشركة التنافسية، ومواصلة العمل في السوق النامية. أضاف (1999) Hilton أن محاسبة الإدارة الاستراتيجية يجب أن تهدف إلى ما يلي؛ توفير المعلومات لصنع القرار والتخطيط والمشاركة الفعالة في صنع القرار وعملية التخطيط الاستراتيجي، ومساعدة المديرين على توجيه ومراقبة الأنشطة التشغيلية، وتحفيز المديرين والمستخدمين الآخرين نحو أهداف وغايات الشركة، وقياس أداء الأنشطة والوحدات الفرعية والمديرين والمستخدمين الآخرين داخل الشركة. كما يمكننا القول محاسبة الإدارة الاستراتيجية على أنها قدرة أنظمة المحاسبة الإدارية على التكيف، والتعديل في البيئة الداخلية والخارجية للمؤسسة. لذلك استراتيجية المحاسبة الإدارية يجب أن تستجيب لأي صعوبات في البيئة ويجب على المحاسبين إجراء تغييرات في الوقت المناسب في أنظمتهم بحيث للمحاسبة أن تساهم بشكل أكثر فعالية في نجاح المنظمات. يُقال إن هناك طرقاً يمكن أن تقدم - بشكل فعال - للسماح للأعمال التجارية وبيئتها بإدارة أنظمة المحاسبة والتحكم فيها، حيث سيؤدي أي تغيير في الأول إلى تغيير في الأخير (Kaplan, 1985. Wijewardena and De Zoya, 1999). لذلك، يتطلب من الشركات مزيداً من الجهود للحصول على نتائج أفضل، وتقليل المشكلات المرتبطة بالتصميم والتنفيذ والتشغيل المكلف للأنظمة اللازمة لـ التكلفة على أساس النشاط.

3. التكلفة على أساس النشاط (ABC)

أوضح (2005) Berry أن المحاسبة الإدارية تزود الشركات بكيفية تكوين بيانات القيمة لدعم اتخاذ القرارات التجارية في كل جانب من جوانب إدارة الأعمال والتخطيط والإدارة لتحقيق أهداف العمل. بالإضافة إلى ذلك، تم استخدام المحاسبة الإدارية لإدارة أداء الأعمال المباشرة من خلال إدخال محاسبة التكاليف القائمة على النشاط في الغالب بتوزيع الأسعار على الأنشطة لدعم التصنيف الصحيح للحصول على الأسعار الكاملة للبضائع، وتزويد البيانات حول أسعار الخيارات الداخلية على الاستثمار (2006) Armstrong. والتكلفة على أساس النشاط يمكن أن تلعب دوراً مهماً في التحليل والتعرف والتخصيص الأول للبضائع والخدمات غالباً ما يمكن تحديدها بالتكلفة على أساس النشاط كأسلوب محاسبة التكاليف (استناداً إلى القيم التشغيلية) التي تصنف الأنشطة على درجة النشاط وبمعنى آخر، يقيس جميع أنشطة استهلاك موارد المؤسسة بالإضافة إلى القيمة الدقيقة للموارد التي استهلكتها وحدة المساحة في العمليات، ثم اختيار محركات القيمة التي تمثل الخطأ الضرورية لنموذج البدائية في التفكير في سعر بيئة المؤسسة الشريكة (Nachtmann and Al-Rifai, 2004) ويمكن القول أن التخطيط للقيمة البيئية يمكن أن يكون الخطوة الأساسية للأسعار البيئية المتكبدة عند تقدير القيمة البيئية (Cagno, Micheli, and Trucco, 2012)، يجب أخذ بعض المعايير في الاعتبار كمثال، يجب أن يكون الأسلوب مرتبطاً بالغلاف الجوي والامتثال لمبادئ تحديد المسؤولية والجودة (Lindskog et al., 2011). علاوة على ذلك، يجب تحديد مقدار الرفاه والفعالية من حيث التكلفة. لقد لوحظ أن تطبيق القيمة عن طريق نهج البدائية الأولى لسوء المعاملة يمكن التعرف عليه بسعر بيئة المؤسسة.

في السنوات الأخيرة، اهتمت الشركات أكثر فأكثر بأسلوب الحياة وتحديد البصمة البيئية للمنتجات والأنشطة (Lindskog et al., 2011) وفي توزيع نظام المبدأ الأساسي المتعلقة بالبيئة، تعتبر الأسعار البيئية ضرورية في الواقع، تأتي هذه الأهمية من المرونة في تخصيص النفقات المرتبطة بالبيئة لإحداث أسعار بيئية للمنتج (Rivero and Emblemavag, 2007). ومع ذلك، هناك بعض الأسباب الكامنة وراء إنشاء طرق محاسبية قائمة يصعب استخدامها في حساب الأسعار البيئية. على سبيل المثال، هناك أسعار بيئية تقديرية، لا يبدو أنها كمية وهذه التكاليف قد تواجه بعض الصعوبات لمطابقة مكاسب مالية محددة. لذلك، من الضروري تحديد طريقة فصل الأسعار البيئية عن الأسعار غير المباشرة المراد قياسها (Almihoub, 2013). لذلك، من الضروري تحديد طريقة فصل التكاليف البيئية عن التكاليف غير المباشرة المراد قياسها وتخصيصها بدقة لحسابات الأسعار من خلال تطبيق المبدأ الأول، من الممكن تحديد سعر المصروفات المكتبية، من حيث التوزيع المنطقي للأسعار البيئية المختلفة (Innes, Mitchell, and Sinclair, 2000). وكذلك محركات الأسعار اذ يسمح استخدام منهجية المبدأ الأول بتخصيص الأسعار البيئية على وجه التحديد (Jing and Songqing, 2011). ويمكن تحقيقه من التخصيص من خلال اللاحقة وفي هذا الصدد، يجب تقسيم النفقات المختلفة تمامًا وفقًا لخصائصها ووظائفها لتقليص مقدار السعر غير المباشر المخصص.

في العقود الماضية ذكر (Ax and Bjrnenak 2005) أن هناك جانبًا مهمًا من تغيير الإدارة سطر الضوء على كل من التقنية المبتكرة في مجال المحاسبة الإدارية، في الإدارة القائمة على النشاط، التكلفة المستهدفة، إدارة التكلفة الاستراتيجية، وهذه يمكن أن تصيف قيمة إلى الاقتصاد، التغييرات تقريبًا يمكن أن تكون نتائج مباشرة أو غير مباشرة لعمليات التشتت المتعلقة بالابتكارات. ظهر اتجاه هذه الأفكار بشكل خاص في العقدين الأخيرين من القرن العشرين، وتحتاج الشركة إلى مزيد من التعديل للتحقق من مؤشرات الأداء من أجل حل مشكلة تقييم الأداء التنظيمي التي تركز فقط على المقاييس المالية من هذا المنظور ظهر مفهوم بطاقة الأداء المتوازن، الذي قدمه (Kaplan and Norton 1992)، لذلك يمكن أن تكون طريقة تساعد المنظمة على إدارة وتحقيق أهدافها.

4. بطاقة الأداء المتوازن (BSC)

تعريفات بطاقة الأداء المتوازن هناك العديد من التعريفات لـ، توازن بين المؤشرات الخارجية المتعلقة بالمساهمين والعملاء وأصحاب المصلحة الآخرين وأيضًا المؤشرات الداخلية المتعلقة بالابتكار والتعلم والتطوير. ذكر (Chaudron 2003) ان بطاقة الأداء المتوازن يمكن أن يكون طريقة: قياس النجاح التنظيمي والإداري. وأشار (Greet & Edwin, 2004) الموازنة بين الإجراءات طويلة الأجل وقصيرة الأجل؛ قد يكون التوازن يتبع مقاييس مختلفة للنجاح؛ الأمور المالية للعميل؛ العمليات الداخلية ونظم الموارد البشرية والتنمية؛ وربط استراتيجية الشركة بمقاييس العمل والوصف كأداة تحليل وشرح الاستراتيجية والأهداف الرئيسية للخطة الاستراتيجية والتنظيم لمجموعة مختلفة من الأهداف والبرامج التشغيلية وبالتالي فهي تخلق إطارًا للرقابة الاستراتيجية والتقييم.

فيما يتعلق بالإجراءات المالية وغير المالية تعبر عن نظام قياس أداء متكامل حيث أشار (Cadez and Guilding 2008) وفقا إلى أن نظام قياس الأداء المتكامل يمكن أن يركز بشكل أساسي على اكتساب معرفة الأداء المحددة بناءً على متطلبات العملاء. وأضافوا أنه فيما يتعلق بالقياس، فإن الإدارات تراقب العوامل الحاسمة لضمان رضا العملاء. وصف (Craciun, et al 2008)، تقنيات قياس الأداء من خلال التحقيقات في أطر إدارة الأداء المعتمدة على نطاق واسع وتطور بطاقة الأداء المتوازن. وقد تولى (Saraiva 2011) هذا المفهوم عبر الزمن كما ورد في نظام القياس، وتوحيد مجموعة من الأهداف، المؤشرات والمقاييس ذات التوجه المحدد، المقابلة لبطاقة الأداء المتوازن إلى الارتفاع الأولي لنظام الاتصال: عند استخدامه لنشر - الأهداف الاستراتيجية للمنظمة؛ - نظام التقييم الشامل والفردي: كل عنصر لها أهدافها المحددة، بحيث يمكن لنشاطها

أن يساهم بشكل إيجابي في خلق القيمة لبطاقة الأداء المتوازن، عندما تبدأ في الظهور كأداة لتنفيذ الاستراتيجية؛ بطاقة الأداء المتوازن نظام إدارة استراتيجية، يستخدم كعنصر للمساعدة وتبرير اتخاذ القرار ودعم الإدارة التنظيمية؛ نظام الإدارة الاستراتيجية؛ وراء الاستراتيجية الذي يدير / يقيم نظام الإدارة الخاص به - دمج مكونات رأس المال الفكري للمنظمات في السعي وراء الاستراتيجية وبدء مسار "التحول إلى الخارج" الواضح؛ ان بطاقة الأداء المتوازن نظام لإدارة التحالفات الاستراتيجية، ولعب دور رئيسي في العلاقات مع خارج المنظمة، وتساعد على استخدام استراتيجية ومحاسبة الإدارة البيئية لإدارة التحالفات الاستراتيجية.

5. محاسبة الإدارة البيئية (EMA)

طورت المحاسبة كلمة "الاستدامة" كأساس لقياس التنمية المستدامة للأعمال في شكل الأداء البيئي والاجتماعي (Ali, 2013). تزود محاسبة الاستدامة الشركات بأدوات عمل الإدارة بالتكاليف البيئية والاجتماعية، فضلاً عن تقديم معلومات عن تكاليف الأعمال لعمليات صنع القرار واكتشاف الممارسات غير المستدامة، تحاول محاسبة الاستدامة الحفاظ على التوازن بين الأنشطة البشرية والأنماط البيئية للحفاظ على استمرار التنمية على المدى الطويل. توفر محاسبة الاستدامة للمهنيين التدابير المختلفة التي يحتاجونها لتحسين الأداء البيئي والاجتماعي على المدى الطويل. وبالتالي، لغرض توضيح فوائد محاسبة الاستدامة، من المهم تحليل التكاليف والفوائد وعرضها على المديرين.

تشير دراسة أجريت في أستراليا إلى أن تحليل التكلفة والعائد هو أداة محاسبية مهمة يمكن للمديرين استخدامها لتقييم الآثار البيئية المتوقعة للإجراءات المختلفة (Rubin et al. 2001, Wilmshurst and Frost 2001). لا تحدد معظم الشركات حجم تكاليفها البيئية نظراً لأن هذه التكاليف عادةً ما تكون مخفية في حسابات عامة متنوعة إدارية أو صناعية (Petcharat and Mula 2010, Seidel and Thamhain 2002). لذلك، يمكن لمحاسبة الاستدامة أن تجعل المحاسبة أكثر ملاءمة للتطوير المحيط على المدى الطويل. تشمل المحاسبة البيئية تحديد وقياس وتخصيص التكاليف البيئية، ودمج هذه التكاليف في الصناعة، وتحديد الالتزامات البيئية، إن وجدت، وأخيراً توصيل هذه المعلومات إلى أصحاب المصلحة في الشركة كجزء من البيانات المالية العامة والاستدامة (Pramanik et al. 2007). تحدد أنظمة المحاسبة البيئية وتقيس وتحلل وتنقل المعلومات المتعلقة بالجوانب البيئية لأنشطة الشركات (Burritt et al 2002). تحدد المحاسبة البيئية التكاليف البيئية ورسملة التكاليف وتقيس الالتزامات (برمنك). يساعد هذا النهج الشركات والقطاعات على تطوير أدائها بيئياً واقتصادياً بالإضافة إلى الكشف عن انبعاثاتها. يمكن أن يدعم استخدام نهج محاسبة الإدارة البيئية تطوير معلومات أكثر دقة لدعم القرارات الداخلية بشأن الاستدامة وخفض الانبعاثات.

محاسبة الكربون للانبعاثات معقدة عملياً وتقنياً (Young 2010). ويحدد تحليل المدخلات والمخرجات على وجه الخصوص الموارد المحتملة وتوفير الطاقة. غالباً ما تكون الخطوة الأولى في عملية التدقيق البيئي، ويمكن أن تسهل اختراع المنتج واستراتيجيات منع التلوث، خاصةً عندما تشكل جزءاً من تحليل دورة حياة المنتج و / أو العملية تمكن من تحليل المدخلات والمخرجات وقياس الاستدامة أو عدم الاستدامة مما يساعد على توفير حساب شفاف للتدفقات المادية داخل وخارج العملية، وتعمل على تحليل الآثار البيئية التي تؤدي في النهاية إلى استراتيجيات الاستدامة (Jasch 1993).

أصبحت محاسبة الإدارة البيئية في العقود الأخيرة كرد فعل على نمو المشكلات البيئية. (Roman et al. (2006, p. 81) يشيرون إلى محاسبة الإدارة البيئية على أنها تحديد وجمع وتقدير وتحليل وإعداد التقارير الداخلية واستخدام المواد ومعلومات تدفق الطاقة ومعلومات التكلفة البيئية وغيرها من معلومات التكلفة لاتخاذ القرارات التقليدية والبيئية داخل المنظمة. اليوم محاسبة الإدارة البيئية، هي أداة مستخدمة على نطاق واسع في موازنة التفاعل بين العوامل الاقتصادية والبيئية والاجتماعية

والتكنولوجية في عملية التنمية لاستكمال الظروف. البيئة المستدامة (Erickson 2010) محاسبة الإدارة البيئية تجمع البيانات اللازمة لفهم التكلفة الحدية لتنفيذ التخفيف. (2006) Scavone يذكر أن الشركات تسعى للربح وبالتالي تبحث دائماً عن عائد على أي استثمار لا سيما من التدخلات في الحد من الانبعاثات. وبالتالي، يحتاج المحللون إلى إيجاد مجموعة من الخيارات وتحديد الاختيار الذي سيحقق تخفيضات الانبعاثات. إن تطبيق استراتيجيات المحاسبة الإدارية من قبل الشركات ويؤدي إلى تحقيق العديد من الميزات البيئية لهذه الشركات مما يساعدها على تحقيق أهدافها وأداء وظائفها في النطاق الاستراتيجي. يبدو أنه لم يتم إجراء أي دراسة تركز على التقنيات (التكلفة على أساس النشاط، بطاقة الأداء المتوازن، محاسبة الإدارة البيئية) في الشركات الليبية ضمن بيئتها التنموية، نتيجة لهذا النقص في المعرفة حول تقنيات استراتيجيات المحاسبة الإدارية، كان هناك والشعور حاجة إلى بحث مكثف لاستكشاف وفهم إمكانية تطبيق ضرورة القيام بهذه التطبيقات في ظروف التحول الاقتصادي أحد البلدان النامية، الا وهي ليبيا. وبالتالي فإن الاستنتاج الرئيسي من خلال استراتيجيات المحاسبة الإدارية يمكن من هذه الأزمة وفيما إذا كان هناك أهمية لاستخدام الأساليب الحديثة وربما انخفاض استخدام ممارسات المحاسبة التكاليف التقليدية. الذي سنوضحه بنهج هذه الدراسة.

6. طريقة الدراسة

يمثل هذا البحث دراسة للنظر في مسألة تقنيات استراتيجيات المحاسبة الإدارية من خلال مراجعة الادب المحاسبي للجوانب النظرية للموضوع، ثم الانتقال إلى التطبيق العملي باستخدام استمارة استبيان للاعتماد عليها في تجميع البيانات من عينة من مديري الإدارات والاقسام ذوي الخبرة في بعض الشركات الليبية لتحقيق الهدف من هذه الدراسة تدليل الصعوبات الحد من الازمات التي توجهها الشركات الليبية و، لذلك تمت صياغة هذه الدراسة للإجابة على مجموعات من الأسئلة كما في شكل (2).



شكل رقم (2) استراتيجيات تجميع البيانات عن تطبيق وصعوبات ومنافع استراتيجيات المحاسبة الإدارية

للتعبير عن هذه المشكلة التي لاحظتها هذه الدراسة وهي ما هو الدور الذي يمكن أن تلعبه تقنيات المحاسبة الإدارية الاستراتيجية في خدمة الأهداف والغايات الاستراتيجية للإدارات للحد من الازمات التي توجهها الشركات الليبية؟ وذلك من

وجهة نظر المختصين وذات الصلة بالأمور المالية والمحاسبية في الشركات الليبية. وما هي العوائق والصعوبات التي تواجهها هذه الشركات في استخدام وتطبيق تقنيات المحاسبة الإدارية الاستراتيجية؟ ماهي العوائق التي يمكن أن يمنع إدارات هذه الشركات من تطبيق واستخدام هذه التقنيات؟ ما هي الفوائد والميزات التي يمكن أن تعود على هذه الشركات؟ فيما يتعلق باستخدام وتطبيق تقنيات المحاسبة الإدارية الاستراتيجية؟ تم إرسال الاستبيان إلى كبير المحاسبين (خبرة لا تقل عن عشرة سنوات)، والمراقبين الماليين، والمدراء الماليين والذي يمكن اعتباره قابلاً للتطبيق على هؤلاء المحاسبين؛ (1) يمكن اعتبارها مناسبة لبحث من هذا النوع. (2) قد لا يكون لدى الشركات في البلدان الأقل نمواً وحدة محاسبة إدارية منفصلة.

وشملت عينة هذا البحث 30 شركة ليبية بلغ إجمالي عدد الاستبيانات المكتملة التي اعتمد عليها هذا البحث 35 من 60 استمارة استبيان تم توزيعها على المحاسبين والخبراء، أي بمعدل استجابة 58.33% والتي تعتبر مقبولة للاعتماد عليها في تحليل بيانات هذه الدراسة.

7. النتائج والتحليل

المعالجة الإحصائية:

بعد جمع بيانات الدراسة، قام الباحث بمراجعتها تمهيداً لإدخالها للحاسوب، وقد تم إدخالها للحاسوب بإعطائها أرقاماً معينة، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية. وقد تمت المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة والتي تتألف مما يلي:

- ✓ مقاييس الإحصاء الوصفي Descriptive Statistics حيث تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة.
- ✓ المتوسطات الحسابية Arithmetic Mean لتحديد معدل استجابة أفراد عينة الدراسة.
- ✓ الانحرافات المعيارية Standard Deviation لقياس درجة التشتت المطلق لقيم الإجابات عن وسطها الحسابي.
- ✓ اختبار ت One Sample T-Test لاختبار معنوية (دلالة) المتوسطات الحسابية.
- ✓ معامل كرونباخ ألفا Cronbach's alpha لقياس درجة المصدقية والثبات في إجابات عينة الدراسة على أسئلة الاستبيان.

وقد تم فحص فرضيات الدراسة عند المستوى $\alpha = 0.05$ ، باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية SPSS.

القسم الأول: قياس صدق وثبات أداة القياس (الاستبانة)

1- صدق الاستبانة Validity

يعرف الصدق على أنه "مدى استطاعة أداة الدراسة أو إجراءات القياس، قياس ما هو مطلوب لقياسه"1، ويعني ذلك أنه إذا تمكنت أداة جمع البيانات من قياس الغرض الذي صممت من أجله، فإنها بذلك تكون صادقة.

¹ حمدي عطية (1996م): منهجية البحث العلمي وتطبيقاتها في الدراسات التربوية والنفسية، القاهرة، دار النشر للجامعات، ص260.

كما يُقصد بالصدق "شمول الاستثمارة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها"². وقام الباحث بالتأكد من صدق الاستبانة بطريقتين:

1-1 صدق المحتوى (الصدق الظاهري):

يُعرف صدق المحتوى على انه قدرة المقياس على "قياس ما ينبغي قياسه من خلال النظر اليه وتفحص مدى ملاءمة بنوده لقياس ابعاد المتغير المختلفة"³.

لضمان صدق محتوى اداة جمع بيانات هذه الدراسة، قام الباحث بمراجعة أهم الدراسات والبحوث ذات العلاقة والتي من خلالها تم التوصل الى تصميم المسودة الاولى لأداة جمع البيانات (الاستبانة)، وتم التأكد من صدق المحتوى بعرض الاستبانة بعد تصميمها على مجموعة من المتخصصين والخبراء في مجال الادارة، ومن ثمّ تمّ تحكيمها علمياً من قبلهم، وكذلك خبير ومتخصص في مجال الإحصاء التطبيقي، وقد تفضلوا مشكورين بإبداء ملاحظاتهم ومقترحاتهم حول محتويات الاستبانة، ومن ثمّ تمّ إخراج استبانة الدراسة في صورتها النهائية بعد إجراء التعديلات التي استلزم الأمر إجراءها من إضافة أو حذف أو تعديل.

2-1 صدق التجانس (الاتساق الداخلي):

يقصد بصدق التجانس (الاتساق الداخلي) مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد تم حساب الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط (معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation) بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه.

المحور الأول: أهمية تطبيق استراتيجيات المحاسبة الإدارية.

يوضح الجدول رقم (1) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الأول والدرجة الكلية للمحور، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة بالجدول دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية 0,05، وبذلك يعتبر المحور صادق لما وضع لقياسه.

جدول رقم (1): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الأول والدرجة الكلية للمحور

ت	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	الدالة الإحصائية P-Value
1	تطبيق استراتيجيات المحاسبة الادارية تساعد ادارة الشركات في تحسين الجودة والإنتاجية	0.884	* 0.000
2	تطبيق استراتيجيات المحاسبة الادارية يؤدي الي تعظيم قيمة ونشاط الشركة من المشتريات وتدفق المواد والمنتجات الي الزبائن (المستهلكين)	0.933	* 0.000

² ذوقان عبيدات، وآخرون (1416 هـ/1997م): البحث العلمي: مفهومه، ادواته، اساليبه، الرياض، دار اسامة للنشر ص179
³ سالم القحطاني، وآخرون (1421 هـ/2002م): منهج البحث في العلوم السلوكية: مع تطبيقات على ال-SPSS، الرياض، ص210 - ص212

ت	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية P-Value
3	تطبيق استراتيجيات المحاسبة الادارية يساعد الادارة في تحديد التكاليف غير اللازمة من الانتاج وتحديد اللازم للإنتاج عند اقل التكاليف وباعلي كفاءه ممكنة	0.907	* 0.000
4	تطبيق استراتيجيات المحاسبة الادارية يؤدي الي تطوير المنافع والمنافسة علي تخفيض التكاليف	0.875	* 0.000
5	تطبيق استراتيجيات المحاسبة الادارية يؤدي الي زيادة الربحية،	0.874	* 0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05

المحور الثاني: تطبيق اسلوب النشاط على اساس التكلفة ((ABC).

يوضح الجدول رقم (2) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات هذا المحور والدرجة الكلية له، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة بالجدول دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05، وبذلك يعتبر المحور صادق لما وضع لقياسه.

جدول رقم (2): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني والدرجة الكلية للمحور

ت	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية P-Value
1	تطبيق اسلوب النشاط علي اساس التكلفة يساعد الشركة في تحسين الاداء وتحقيق الاهداف	0.863	* 0.000
2	تطبيق اسلوب النشاط علي اساس التكلفة يساعد الشركة في المحاسبة وتحديد تكاليف الانتاج	0.873	* 0.000
3	حاجة الادارة الي دقة اكثر ومعلومات تتطلب تطبيق اسلوب النشاط علي اساس التكلفة	0.935	* 0.000
4	تطبيق اسلوب النشاط علي اساس التكلفة يساعد الادارة في تقديم البيانات لمتخذي القرارات عند كل المستويات الادارية	0.927	* 0.000
5	تطبيق اسلوب النشاط علي اساس التكلفة يساعد في ضبط ورقابة التكاليف وتخفيضها بأفضل الطرق	0.887	* 0.000

ت	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية P-Value
---	--------	---------------------	---------------------------

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05

المحور الثالث: الاستمرارية في تطبيق استراتيجيات المحاسبة الادارية.

يوضح الجدول رقم (3) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات هذا المحور والدرجة الكلية له، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة بالجدول دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05، وبذلك يعتبر المحور صادق لما وضع لقياسه.

جدول رقم (3): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثالث والدرجة الكلية للمحور

ت	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية P-Value
1	الاستمرارية في تطبيق استراتيجيات المحاسبة الادارية تساهم في المحافظة علي المنافسة والمشاركة في انجاز استراتيجية الاهداف	0.925	* 0.000
2	الاستمرارية في تطبيق استراتيجيات المحاسبة الادارية يؤدي الي تخفيض الوقت اللازم للإنتاج وتحسين منتجات الشركة	0.870	* 0.000
3	الاستمرارية في تطبيق استراتيجيات المحاسبة الادارية تمكن من التحسين والمساعدة في استكشاف افضل الطرق لإنجاز أنشطة الشركة	0.899	* 0.000
4	الاستمرارية في تطبيق استراتيجيات المحاسبة الادارية تؤدي تخفيض تكاليف الانتاج والرقابة	0.894	* 0.000
5	الاستمرارية في تطبيق استراتيجيات المحاسبة الادارية يؤدي الي زيادة القيمة المستلمة من الزبائن	0.836	* 0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05

المحور الرابع: اسلوب بطاقات التسجيل المتوازنة.

يوضح الجدول رقم (4) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات هذا المحور والدرجة الكلية له، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة بالجدول دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05، وبذلك يعتبر المحور صادق لما وضع لقياسه.

جدول رقم (4): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الرابع والدرجة الكلية للمحور

ت	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية P-Value
1	تطبيق اسلوب بطاقات التسجيل المتوازنة يساعد في تحسين القياس المالي والاداء الاستراتيجي	0.786	* 0.000
2	تطبيق اسلوب بطاقات التسجيل المتوازنة يؤدي الى تحسين الوضع والضبط الداخلي	0.885	* 0.000
3	تطبيق اسلوب بطاقات التسجيل المتوازنة الي تقديم الاستراتيجية المالية والغير المالية لقياس الاداء الاداري في الشركة	0.934	* 0.000
4	تطبيق اسلوب بطاقات التسجيل المتوازنة يوضح طريقة عمل ادارة الشركة في العمل الاداري التي تساعد في تحقيق الاستراتيجية بالأهداف	0.859	* 0.000
5	تطبيق اسلوب بطاقات التسجيل المتوازنة يؤدي الي تقديم المعلومات والمفاهيم المطلوبة في الاداء	0.860	* 0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05

المحور الخامس: اهمية تطبيق اسلوب ادارة المحاسبة البيئية..

يوضح الجدول رقم (5) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات هذا المحور والدرجة الكلية له، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة بالجدول دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05، وبذلك يعتبر المحور صادق لما وضع لقياسه.

جدول رقم (5): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثالث والدرجة الكلية للمحور

ت	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية P-Value
1	تطبيق اسلوب ادارة المحاسبة البيئية تساعد ادارة الشركات في تحسين الجودة والانتاجية	0.964	* 0.000
2	تطبيق اسلوب ادارة المحاسبة البيئية يؤدي الي تعظيم قيمة ونشاط الشركة من المشتريات وتدفق المواد والمنتجات الي الزبائن (المستهلكين)	0.909	* 0.000
3	تطبيق اسلوب ادارة المحاسبة البيئية يساعد الادارة في تحديد التكاليف غير اللازمة من الانتاج وتحديد اللازم للإنتاج عند اقل التكاليف وباعلي كفاءه ممكنة	0.911	* 0.000

ت	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية P-Value
4	تطبيق اسلوب ادارة المحاسبة البيئية يؤدي الي تطوير المنافع والمنافسة علي تخفيض التكاليف	0.897	* 0.000
5	تطبيق اسلوب ادارة المحاسبة البيئية يؤدي الي زيادة الربحية	0.949	* 0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05

المحور السادس: الصعوبات والمعوقات التي تواجه الشركات عند تطبيق استراتيجية المحاسبة الإدارية..

يوضح الجدول رقم (6) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات هذا المحور والدرجة الكلية له، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة بالجدول دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05، وبذلك يعتبر المحور صادق لما وضع لقياسه.

جدول رقم (6): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الرابع والدرجة الكلية للمحور

ت	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية P-Value
1	عدم رغبة الادارة الحالية في تغيير النظام المستخدم بسبب اعتبارات عدم الكافية وعدم الحاجة للتغيير	0.886	* 0.000
2	ضعف الطاقم الاداري والمالي علميا وتأهلياً لتطبيق استراتيجيات المحاسبة الادارية	0.929	* 0.000
3	ضعف وعدم كفاية البيانات التي تساعد في التطبيق	0.926	* 0.000
4	ضعف وعدم وجود تفاصيل البيانات والمعلومات لاستخدام هذه التطبيقات	0.894	* 0.000
5	ارتفاع تكاليف استخدام هذه التطبيقات بالمقارنة مع الطرق التقليدية تجعل الادارة ترفض استخدامها	0.940	* 0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05

المحور السابع: المنافع والمزايا من تطبيق استراتيجيات المحاسبة الإدارية..

يوضح الجدول رقم (7) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات هذا المحور والدرجة الكلية له، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة بالجدول دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05، وبذلك يعتبر المحور صادق لما وضع لقياسه.

جدول رقم (7): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الرابع والدرجة الكلية للمحور

ت	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية P-Value
1	استراتيجيات المحاسبة الادارية تساعد في تحسين و ضبط التكاليف	0.933	* 0.000
2	استراتيجيات المحاسبة الادارية تساعد في تحسين و تطوير الخطط للمستقبل	0.923	* 0.000
3	استراتيجيات المحاسبة الادارية تساعد في تحسين اجراءات متخذي القرارات	0.940	* 0.000
4	استراتيجيات المحاسبة الادارية تساعد في تحسين اجراءات تقييم الاداء في الشركة	0.933	* 0.000
5	استراتيجيات المحاسبة الادارية تساعد في تحسين اجراءات تقييم الاداء الشخصي (الفردي) .	0.821	* 0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05

2- ثبات الاستبانة

يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي هذه الاستبانة نفس النتائج لو تم إعادة توزيعها أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى أن ثبات الاستبانة يعني الاستقرار في نتائج الاستبانة وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها عدة مرات خلال فترة زمنية معينة.

وقد اتَّبعَ الباحث القياس الإحصائي لمعرفة ثبات أداة القياس (الاستبانة)، وذلك من خلال طريقتين هما: معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية⁴، وذلك كما يلي:

1-2 معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's alpha Coefficient):

اتَّبعَ الباحث القياس الإحصائي لمعرفة ثبات أداة القياس (الاستبانة)، طريقة كرونباخ ألفا (Cronbach's alpha Coefficient)، وفيها يتم احتساب معامل ألفا كرونباخ عن طريق المعادلة التالية:

$$R_{tt} = \left(\frac{n}{n-1} \right) \times \left(\frac{Sd_T^2 - \sum (Sd)^2}{Sd_T^2} \right)$$

حيث: R_{tt} : تشير إلى معامل ارتباط ألفا. n : تشير إلى عدد فقرات القياس.

Sd_T^2 : تشير إلى تباين الاختبار الكلي. $\sum (Sd)^2$: تشير إلى مجموع تباينات الفقرات.

وتكون الاستبانة ذات ثبات ضعيف إذا كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ أقل من 60%، ومقبولاً إذا كانت هذه القيمة ضمن الفترة (من 60% أو أقل من 70%)، وجيد إذا كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ ضمن الفترة (من 70% أو أقل من 80%)،

⁴ Sekaran, U. (2006) Research Methods for Business a Skill-Building Approach, 4th edition, John Wiley & Sons (Asia), Singapore, p 311.

أما إذا كانت هذه القيمة أكبر من أو يساوي 80% يشير ذلك إلى أن الاستبانة تكون ذات ثبات ممتاز، وكلما اقترب المقياس من 100% تعتبر النتائج الخاصة بالاختبار أفضل.

أما فيما يتعلق بثبات أداة هذه الدراسة (الاستبانة)، فقد تم احتساب معامل كرونباخ ألفا لمتغيرات الدراسة، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الدراسة.

جدول (8): قيم معامل الثبات لكل محور من محاور الدراسة

ت	المتغير	الرمز	عدد الفقرات	معامل الثبات %
1	أهمية تطبيق استراتيجيات المحاسبة الإدارية.	X01	5	93.7
2	تطبيق اسلوب النشاط على اساس التكلفة ABC	X02	5	93.9
3	الاستمرارية في تطبيق استراتيجيات المحاسبة الاداري	X03	5	93.0
4	اسلوب بطاقات التسجيل المتوازنة	X04	5	91.6
5	اهمية تطبيق اسلوب ادارة المحاسبة البيئية.	X05	5	95.8
6	الصعوبات والمعوقات التي تواجه الشركات عند تطبيق استراتيجية المحاسبة الإدارية.	X06	5	95.0
7	المنافع والمزايا من تطبيق استراتيجيات المحاسبة الإدارية.	X07	5	94.8
اجمالي الفقرات				98.0

واضح من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة لكل محور من محاور الدراسة. وكذلك قيمة ألفا لجميع الفقرات 89.0%، وهي قيم ثبات عالية جداً ومقبولة في العرف الإحصائي.

3-2 التجزئة النصفية (Split Half):

تعتمد طريقة التجزئة النصفية على تجزئة فقرات الاختبار الى مجموعتين، ومن ثم ايجاد معامل ارتباط بيرسون

Pearson Correlation coefficient بين المجموعتين T_{12} ، وبعد ذلك نقوم بتصحيح معامل الارتباط بأحد الطريقتين:

1. معامل ثبات سبيرمان براون Spearman Brown coefficient

يتطلب استخدام معامل ثبات سبيرمان براون لتصحيح معامل الارتباط أن يكون التباين فيها متساوي للمجموعتين

$(\sigma_1^2 = \sigma_2^2)$ وكما يتطلب ان يكون معامل ثبات الفا كرونباخ متساوي للمجموعتين $(R_{11} = R_{22})$ ، والذي يعطي بالعلاقة التالي:

$$\text{Formula Spearman Brown} = \frac{2 \times r_{12}}{1 + r_{12}}$$

2. معامل ثبات جثمان للتجزئة النصفية Guttman Split-Half Coefficient

يشبه هذا المعامل معامل ثبات سبيرمان براون، لكنه يتطلب ان يكون التباين فيها غير متساوي للمجموعتين $(\sigma_1^2 \neq \sigma_2^2)$ او أن يكون معامل ثبات الفا كرونباخ غير متساوي للمجموعتين $(R_{11} \neq R_{22})$. ويتم حساب معامل ثبات جثمان لتصحيح معامل الارتباط بالصيغة:

$$\text{Formula Guttman} = 2 \left(1 - \frac{\sigma_1^2 + \sigma_2^2}{\sigma^2} \right)$$

أما فيما يتعلق بطريقة ثبات التجزئة النصفية لهذه الدراسة، يتضح من البيانات الواردة بالجدول رقم (9) ان قيمة التباين للمجموعة الاولى لا تساوي قيمة التباين للمجموعة الثانية، حيث سجلت قيمة المتوسط الحسابي للمجموعة الاولى 65.82 والتباين المناظر له 316.938 والمتوسط الحسابي للمجموعة الثانية 61.00 وقيمة التباين المناظرة له 252.606.

جدول رقم (9): يبين المتوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري لكل مجموعة

	Mean	Variance	Std. Deviation	N of Items
	المتوسط	التباين	الانحراف المعياري	العدد
Part 1	65.82	316.938	17.803	18
Part 2	61.00	252.606	15.894	17
Both Parts	126.82	1117.180	33.424	35

كما يتضح من البيانات الواردة بالجدول رقم (10) ان معامل ارتباط بيرسون بين المجموعتين 0.968 وان قيمة معامل الفا كرونباخ للمجموعة الاولى 0.964 وعدد 18 فقرة ومعامل الفا كرونباخ للمجموعة الثانية 0.957 وعدد 17 فقرة.

جدول رقم (10): يبين معامل ثبات التجزئة النصفية

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	0.964
		N of Items	18
	Part 2	Value	0.957
		N of Items	17
	Total N of Items		35

Correlation Between Forms		
معامل ارتباط بيرسون بين المجموعتين		0.968
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length	0.984
معامل سبيرمان براون	Unequal Length	0.984
Guttman Split-Half Coefficient		0.980
معامل ثبات جثمان		

وبما أن قيمة التباين للمجموعة الأولى لا تساوي قيمة التباين للمجموعة الثانية بالتالي نستخدم معامل ثبات جثمان لتصحيح معامل ارتباط بيرسون، من خلال البيانات الواردة بالجدول رقم (10) نستنتج ان قيمة معامل ثبات جثمان للتجزئة النصفية يساوي 0.980 وتعتبر هذه القيمة عالية جداً ومقبولة احصائياً.

بالنظر إلى المعاملات السابقة، يلاحظ أن جميع قيم الاختبار مرتفعة وهي تمثل مؤشرات جيدة ومطمئنة لأغراض الدراسة، ويمكن الوثوق بها وتدلل على ثبات أداة القياس بشكل جيد.

وبذلك يكون الباحث قد تأكد من صدق وثبات استبانة الدراسة مما يجعله على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

القسم الثاني: التحليل الإحصائي لفقرات الدراسة

مقدمة: بعد جمع بيانات الدراسة، قام الباحث بمراجعتها تمهيداً لإدخالها للحاسوب، وقد تم إدخالها للحاسوب بإعطائها أرقاماً معينة، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية، وفي هذا الجزء أعطيت الإجابة "غير موافق بشدة" درجة واحدة، "غير موافق" درجتين، وأعطيت الإجابة "محايد" 3 درجات، 4 درجات للإجابة "موافق"، فيما أعطت الإجابة "موافق بشدة" 5 درجات، بحيث كلما زادت درجة الإجابة زادت درجة الموافقة عليها والعكس صحيح. وهذه الدرجات تمثل إجابات المشاركين في الدراسة على الأسئلة الواردة بقائمة الاستبانة مخرجات الدراسة الميدانية، وهي ذاتها تعد مدخلات التحليل الإحصائي، والذي يهدف إلى استخلاص النتائج من خلال تحليل هذه المدخلات، وقد تم إحصائياً احتساب المتوسطات، والانحرافات المعيارية، ونسبة الإجابات لكل فقرة.

واستخدم الباحث اختبار T للعينة الواحدة One Sample T-Test، وذلك لاختبار فقرات كل مجال من مجالات الاستبانة، ومعرفة معنوية (دلالة) آراء المشاركين في الدراسة على محتوى كل فقرة، وتكون الفقرة ايجابية بمعنى أن أفراد عينة الدراسة موافقين على محتواها إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية للفقرة أصغر من مستوى المعنوية 0.05 والمتوسط الحسابي المرجح للفقرة أكبر من 3، وتكون الفقرة سلبية بمعنى أن أفراد عينة الدراسة غير موافقين على محتواها إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية للفقرة أصغر من مستوى المعنوية 0.05 والمتوسط الحسابي المرجح للفقرة أصغر من 3، وتكون آراء أفراد عينة الدراسة محايد إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية أكبر من مستوى المعنوية 0.05، وهذا ينطبق على جميع الفقرات في استبانة الدراسة.

أولاً: أهمية تطبيق استراتيجيات المحاسبة الإدارية:

يركز هذا الجزء على دراسة أهمية تطبيق استراتيجيات المحاسبة الإدارية، من خلال الفقرات التي استطاع الباحث تجميعها والتي تمثل هذا المحور، حيث يتبين من خلال البيانات الواردة بالجدول رقم (11) التحليل الإحصائي لإجابات المشاركين في الدراسة حول فقرات هذا المحور.

جدول رقم (11): المتوسط المرجح والانحراف المعياري ونتائج اختبار T لفقرات المحور الأول

X01	الفقرة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	إحصاء الاختبار	الدلالة الإحصائية	الاتجاه السائد
1	تطبيق استراتيجيات المحاسبة الإدارية تساعد ادارة الشركات في تحسين الجودة والإنتاجية	3.68	1.451	2.719	* 0.010	موافق
2	تطبيق استراتيجيات المحاسبة الإدارية يؤدي الي تعظيم قيمة ونشاط الشركة من المشتريات وتدفق المواد والمنتجات الي الزبائن (المستهلكين)	3.62	1.349	2.670	* 0.012	موافق
3	تطبيق استراتيجيات المحاسبة الإدارية يساعد الادارة في تحديد التكاليف غير اللازمة من الانتاج وتحديد اللازم للإنتاج عند اقل التكاليف وباعلي كفاءه ممكنة	3.68	1.387	2.845	* 0.008	موافق
4	تطبيق استراتيجيات المحاسبة الإدارية يؤدي الي تطوير المنافع والمنافسة علي تخفيض التكاليف	3.53	1.308	2.360	* 0.024	موافق
5	تطبيق استراتيجيات المحاسبة الإدارية يؤدي الي زيادة الربحية،	3.59	1.234	2.780	* 0.009	موافق

* دال إحصائيا عند مستوى المعنوية 0.05

من خلال البيانات الواردة بالجدول السابق أن جميع الفقرات المتعلقة بالمحور (أهمية تطبيق استراتيجيات المحاسبة الإدارية) تمت الموافقة عليها، حيث سجلت قيم الدلالة الإحصائية لها أصغر من مستوى المعنوية 0.05، وقيمة المتوسطات الحسابية المناظرة لها أكبر من متوسط أداة القياس "3".

وقام الباحث بترتيب فقرات "أهمية تطبيق استراتيجيات المحاسبة الإدارية"، حسب الأهمية النسبية كالآتي:

تطبيق استراتيجيات المحاسبة الإدارية تساعد ادارة الشركات في تحسين الجودة والإنتاجية، بأهمية نسبية 73.5%.

تطبيق استراتيجيات المحاسبة الإدارية يساعد الادارة في تحديد التكاليف غير اللازمة من الانتاج وتحديد اللازم للإنتاج عند اقل التكاليف وباعلي كفاءه ممكنة، بأهمية نسبية 73.5%.

تطبيق استراتيجيات المحاسبة الإدارية يؤدي الي تعظيم قيمة ونشاط الشركة من المشتريات وتدفق المواد والمنتجات الي الزبائن (المستهلكين)، بأهمية نسبية 72.4%.

تطبيق استراتيجيات المحاسبة الإدارية يؤدي الي زيادة الربحية، بأهمية نسبية 71.8%.

1. تطبيق استراتيجيات المحاسبة الادارية يؤدي الي تطوير المنافع والمنافسة على تخفيض التكاليف، بأهمية نسبية 70.6%.

ثانياً: تطبيق اسلوب النشاط على اساس التكلفة ABC:

يركز هذا الجزء على دراسة تطبيق اسلوب النشاط على اساس التكلفة ABC، من خلال الفقرات التي استطاع الباحث تجميعها والتي تمثل هذا المحور، حيث يتبين من خلال البيانات الواردة بالجدول رقم (12) التحليل الإحصائي لإجابات المشاركين في الدراسة حول فقرات هذا المحور.

جدول رقم (12): المتوسط المرجح والانحراف المعياري ونتائج اختبار T لفقرات المحور الثاني

X02	الفقرة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	إحصاء الاختبار	الدلالة الإحصائية	الاتجاه السائد
1	تطبيق اسلوب النشاط على اساس التكلفة يساعد الشركة في تحسين الاداء وتحقيق الاهداف	3.56	1.186	2.748	* 0.010	موافق
2	تطبيق اسلوب النشاط على اساس التكلفة يساعد الشركة في المحاسبة وتحديد تكاليف الانتاج	3.62	1.206	2.985	* 0.005	موافق
3	حاجة الادارة الي دقة اكثر ومعلومات تتطلب تطبيق اسلوب النشاط على اساس التكلفة	3.56	1.284	2.538	* 0.016	موافق
4	تطبيق اسلوب النشاط على اساس التكلفة يساعد الادارة في تقديم البيانات لمتخذي القرارات عند كل المستويات الادارية	3.88	1.365	3.768	* 0.001	موافق
5	تطبيق اسلوب النشاط على اساس التكلفة يساعد في ضبط ورقابة التكاليف وتخفيضها بأفضل الطرق	3.65	1.252	3.012	* 0.005	موافق

* دال إحصائيا عند مستوى المعنوية 0.05

من خلال البيانات الواردة بالجدول السابق أن جميع الفقرات المتعلقة بالمحور (تطبيق اسلوب النشاط على اساس التكلفة ABC) تمت الموافقة عليها، حيث سجلت قيم الدلالة الإحصائية لها أصغر من مستوى المعنوية 0.05، وقيمة المتوسطات الحسابية المناظرة لها أكبر من متوسط أداة القياس "3".

وقام الباحث بترتيب فقرات "تطبيق اسلوب النشاط على اساس التكلفة ABC"، حسب الأهمية النسبية كالآتي:

تطبيق اسلوب النشاط على اساس التكلفة يساعد الادارة في تقديم البيانات لمتخذي القرارات عند كل المستويات الادارية، بأهمية نسبية 77.6%.

1. تطبيق اسلوب النشاط على اساس التكلفة يساعد في ضبط ورقابة التكاليف وتخفيضها بأفضل الطرق، بأهمية نسبية 72.9%.

2. تطبيق اسلوب النشاط على اساس التكلفة يساعد الشركة في المحاسبة وتحديد تكاليف الانتاج، بأهمية نسبية %72.4.
3. تطبيق اسلوب النشاط على اساس التكلفة يساعد الشركة في تحسين الاداء وتحقيق الاهداف، بأهمية نسبية %71.2.
4. حاجة الادارة الي دقة أكثر ومعلومات تتطلب تطبيق اسلوب النشاط على اساس التكلفة، بأهمية نسبية %71.2.

ثالثاً: الاستمرارية في تطبيق استراتيجيات المحاسبة الاداري:

يركز هذا الجزء على دراسة الاستمرارية في تطبيق استراتيجيات المحاسبة الاداري، من خلال الفقرات التي استطاع الباحث تجميعها والتي تمثل هذا المحور، حيث يتبين من خلال البيانات الواردة بالجدول رقم (13) التحليل الإحصائي لإجابات المشاركين في الدراسة حول فقرات هذا المحور.

جدول رقم (13): المتوسط المرجح والانحراف المعياري ونتائج اختبار T لفقرات المحور الثالث

الاتجاه السائد	الدلالة الإحصائية	إحصاءه الاختبار	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	الفقرة	X03
موافق	* 0.003	3.246	1.268	3.71	الاستمرارية في تطبيق استراتيجيات المحاسبة الادارية تساهم في المحافظة علي المنافسة والمشاركة في انجاز استراتيجية الاهداف	1
موافق	* 0.013	2.632	1.108	3.50	الاستمرارية في تطبيق استراتيجيات المحاسبة الادارية يؤدي الي تخفيض الوقت اللازم للإنتاج وتحسين منتجات الشركة	2
موافق	* 0.002	3.361	1.173	3.68	الاستمرارية في تطبيق استراتيجيات المحاسبة الادارية تمكن من التحسين والمساعدة في استكشاف افضل الطرق لإنجاز أنشطة الشركة	3
موافق	*0.027	2.311	1.261	3.50	الاستمرارية في تطبيق استراتيجيات المحاسبة الادارية تؤدي تخفيض تكاليف الانتاج والرقابة	4
موافق	* 0.012	2.676	1.282	3.59	الاستمرارية في تطبيق استراتيجيات المحاسبة الادارية يؤدي الي زيادة القيمة المستلمة من الزبائن	5

* دال إحصائيا عند مستوى المعنوية 0.05

من خلال البيانات الواردة بالجدول السابق أن جميع الفقرات المتعلقة بالمحور (الاستمرارية في تطبيق استراتيجيات المحاسبة الاداري) تمت الموافقة عليها، حيث سجلت قيم الدلالة الإحصائية لها أصغر من مستوى المعنوية 0.05، وقيمة المتوسطات الحسابية المناظرة لها أكبر من متوسط أداة القياس "3".

وقام الباحث بترتيب فقرات "الاستمرارية في تطبيق استراتيجيات المحاسبة الاداري"، حسب الأهمية النسبية كالآتي:

1. الاستمرارية في تطبيق استراتيجيات المحاسبة الادارية تساهم في المحافظة على المنافسة والمشاركة في انجاز استراتيجية الاهداف، بأهمية نسبية 74.1%.
2. الاستمرارية في تطبيق استراتيجيات المحاسبة الادارية تمكن من التحسين والمساعدة في استكشاف أفضل الطرق لإنجاز أنشطة الشركة، بأهمية نسبية 73.5%.
3. الاستمرارية في تطبيق استراتيجيات المحاسبة الادارية يؤدي الي زيادة القيمة المستلمة من الزبائن، بأهمية نسبية 71.8%.
4. الاستمرارية في تطبيق استراتيجيات المحاسبة الادارية يؤدي الي تخفيض الوقت اللازم للإنتاج وتحسين منتجات الشركة، بأهمية نسبية 70.0%.
5. الاستمرارية في تطبيق استراتيجيات المحاسبة الادارية تؤدي تخفيض تكاليف الانتاج والرقابة، بأهمية نسبية 70.0%.

رابعاً: أسلوب بطاقات التسجيل المتوازنة:

يركز هذا الجزء على دراسة أسلوب بطاقات التسجيل المتوازنة، من خلال الفقرات التي استطاع الباحث تجميعها والتي تمثل هذا المحور، حيث يتبين من خلال البيانات الواردة بالجدول رقم (14) التحليل الإحصائي لإجابات المشاركين في الدراسة حول فقرات هذا المحور.

جدول رقم (14): المتوسط المرجح والانحراف المعياري ونتائج اختبار T لفقرات المحور الرابع

X04	الفقرة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	إحصاء الاختبار	الدلالة الإحصائية	الاتجاه السائد
1	تطبيق أسلوب بطاقات التسجيل المتوازنة يساعد في تحسين القياس المالي والاداء الاستراتيجي	3.47	1.161	2.364	* 0.024	موافق
2	تطبيق أسلوب بطاقات التسجيل المتوازنة يؤدي الى تحسين الوضع والضبط الداخلي	3.59	1.158	2.963	* 0.006	موافق
3	تطبيق أسلوب بطاقات التسجيل المتوازنة الي تقديم الاستراتيجية المالية والغير المالية لقياس الاداء الاداري في الشركة	3.65	1.178	3.204	* 0.003	موافق

الاتجاه	الدلالة	إحصاءه	الانحراف	المتوسط	الفقرة	X04
السائد	الإحصائية	الاختبار	المعياري	المرجح		
موافق	* 0.017	2.511	1.161	3.50	تطبيق اسلوب بطاقات التسجيل المتوازنة يوضح طريقة عمل ادارة الشركة في العمل الاداري التي تساعد في تحقيق الاستراتيجية بالأهداف	4
موافق	* 0.011	2.691	1.211	3.56	تطبيق اسلوب بطاقات التسجيل المتوازنة يؤدي الي تقديم المعلومات والمفاهيم المطلوبة في الاداء	5

*** دال إحصائيا عند مستوى المعنوية 0.05**

من خلال البيانات الواردة بالجدول السابق أن جميع الفقرات المتعلقة بالمحور (اسلوب بطاقات التسجيل المتوازنة) تمت الموافقة عليها، حيث سجلت قيم الدلالة الإحصائية لها أصغر من مستوى المعنوية 0.05، وقيمة المتوسطات الحسابية المناظرة لها أكبر من متوسط أداة القياس "3".

وقام الباحث بترتيب فقرات "اسلوب بطاقات التسجيل المتوازنة"، حسب الأهمية النسبية كالآتي:

1. تطبيق اسلوب بطاقات التسجيل المتوازنة الي تقديم الاستراتيجية المالية والغير المالية لقياس الاداء الاداري في الشركة، بأهمية نسبية **72.9%**.
2. تطبيق اسلوب بطاقات التسجيل المتوازنة يؤدي الى تحسين الوضع والضبط الداخلي، بأهمية نسبية **71.8%**.
3. تطبيق اسلوب بطاقات التسجيل المتوازنة يؤدي الي تقديم المعلومات والمفاهيم المطلوبة في الاداء، بأهمية نسبية **71.2%**.
4. تطبيق اسلوب بطاقات التسجيل المتوازنة يوضح طريقة عمل ادارة الشركة في العمل الاداري التي تساعد في تحقيق الاستراتيجية بالأهداف، بأهمية نسبية **70.0%**.
5. تطبيق اسلوب بطاقات التسجيل المتوازنة يساعد في تحسين القياس المالي والاداء الاستراتيجي، بأهمية نسبية **69.4%**.

خامساً: اهمية تطبيق اسلوب ادارة المحاسبة البيئية:

يركز هذا الجزء على دراسة اهمية تطبيق اسلوب ادارة المحاسبة البيئية، من خلال الفقرات التي استطاع الباحث تجميعها والتي تمثل هذا المحور، حيث يتبين من خلال البيانات الواردة بالجدول رقم (15) التحليل الإحصائي لإجابات المشاركين في الدراسة حول فقرات هذا المحور.

جدول رقم (15): المتوسط المرجح والانحراف المعياري ونتائج اختبار T لفقرات المحور الخامس

X05	الفقرة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	إحصاءه الاختبار	الدلالة الإحصائية	الاتجاه السائد
1	تطبيق اسلوب ادارة المحاسبة البيئية تساعد ادارة الشركات في تحسين الجودة والانتاجية	3.74	1.333	3.217	* 0.003	موافق
2	تطبيق اسلوب ادارة المحاسبة البيئية يؤدي الي تعظيم قيمة ونشاط الشركة من المشتريات وتدفق المواد والمنتجات الي الزبائن (المستهلكين)	3.47	1.107	2.478	* 0.019	موافق
3	تطبيق اسلوب ادارة المحاسبة البيئية يساعد الادارة في تحديد التكاليف غير اللازمة من الانتاج وتحديد اللازم للإنتاج عند اقل التكاليف وباعلي كفاءه ممكنة	3.62	1.256	2.868	* 0.007	موافق
4	تطبيق اسلوب ادارة المحاسبة البيئية يؤدي الي تطوير المنافع والمنافسة علي تخفيض التكاليف	3.26	1.109	1.391	0.173461	محايد
5	تطبيق اسلوب ادارة المحاسبة البيئية يؤدي الي زيادة الربحية	3.62	1.256	2.868	* 0.007	موافق

* دال إحصائيا عند مستوى المعنوية 0.05

من خلال البيانات الواردة بالجدول السابق يتضح ان أربع فقرات فقط متعلقة بالمحور (اهمية تطبيق اسلوب ادارة المحاسبة البيئية). تمت الموافقة عليها، حيث سجلت قيم الدلالة الإحصائية لها أصغر من مستوى المعنوية 0.05، وقيمة المتوسطات الحسابية المناظرة لها أكبر من متوسط أداة القياس "3".

وقام الباحث بترتيب فقرات "اهمية تطبيق اسلوب ادارة المحاسبة البيئية"، حسب الأهمية النسبية كالآتي:

1. تطبيق اسلوب ادارة المحاسبة البيئية تساعد ادارة الشركات في تحسين الجودة والانتاجية، بأهمية نسبية 74.7%.

2. تطبيق اسلوب ادارة المحاسبة البيئية يساعد الادارة في تحديد التكاليف غير اللازمة من الانتاج وتحديد اللازم للإنتاج عند اقل التكاليف وباعلي كفاءه ممكنة، بأهمية نسبية 72.4%.

3. تطبيق اسلوب ادارة المحاسبة البيئية يؤدي الي زيادة الربحية، بأهمية نسبية 72.4%.

4. تطبيق اسلوب ادارة المحاسبة البيئية يؤدي الي تعظيم قيمة ونشاط الشركة من المشتريات وتدفق المواد والمنتجات الي الزبائن (المستهلكين)، بأهمية نسبية 69.4%.

سادساً: الصعوبات والمعوقات التي تواجه الشركات عند تطبيق استراتيجيات المحاسبة الإدارية:

يركز هذا الجزء على دراسة الصعوبات والمعوقات التي تواجه الشركات عند تطبيق استراتيجية المحاسبة الإدارية، من خلال الفقرات التي استطاع الباحث تجميعها والتي تمثل هذا المحور، حيث يتبين من خلال البيانات الواردة بالجدول رقم (16) التحليل الإحصائي لإجابات المشاركين في الدراسة حول فقرات هذا المحور.

جدول رقم (16): المتوسط المرجح والانحراف المعياري ونتائج اختبار T لفقرات المحور السادس

X06	الفقرة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	إحصاء الاختبار	الدلالة الإحصائية	الاتجاه السائد
1	عدم رغبة الإدارة الحالية في تغيير النظام المستخدم بسبب اعتبارات عدم الكافية وعدم الحاجة للتغيير	3.59	1.258	2.726	* 0.010	موافق
2	ضعف الطاقم الإداري والمالي علميا وتأهليا لتطبيق استراتيجيات المحاسبة الإدارية	3.47	1.187	2.312	*0.027	موافق
3	ضعف وعدم كفاية البيانات التي تساعد في التطبيق	3.59	1.104	3.106	* 0.004	موافق
4	ضعف وعدم وجود تفاصيل البيانات والمعلومات لاستخدام هذه التطبيقات	3.44	1.160	2.218	*0.034	موافق
5	ارتفاع تكاليف استخدام هذه التطبيقات بالمقارنة مع الطرق التقليدية تجعل الإدارة ترفض استخدامها	3.85	1.351	3.680	* 0.001	موافق

* دال إحصائيا عند مستوى المعنوية 0.05

من خلال البيانات الواردة بالجدول السابق ان جميع الفقرات المتعلقة بالمحور (الصعوبات والمعوقات التي تواجه الشركات عند تطبيق استراتيجية المحاسبة الإدارية). تمت الموافقة عليها، حيث سجلت قيم الدلالة الإحصائية لها أصغر من مستوى المعنوية 0.05، وقيمة المتوسطات الحسابية المناظرة لها أكبر من متوسط أداة القياس "3".

وقام الباحث بترتيب فقرات "الصعوبات والمعوقات التي تواجه الشركات عند تطبيق استراتيجية المحاسبة الإدارية"، حسب الأهمية النسبية كالآتي:

1. ارتفاع تكاليف استخدام هذه التطبيقات بالمقارنة مع الطرق التقليدية تجعل الإدارة ترفض استخدامها، بأهمية نسبية 77.1%.
2. عدم رغبة الإدارة الحالية في تغيير النظام المستخدم بسبب اعتبارات عدم الكافية وعدم الحاجة للتغيير، بأهمية نسبية 71.8%.
3. ضعف وعدم كفاية البيانات التي تساعد في التطبيق، بأهمية نسبية 71.8%.
4. ضعف الطاقم الإداري والمالي علميا وتأهليا لتطبيق استراتيجيات المحاسبة الإدارية، بأهمية نسبية 69.4%.
5. ضعف وعدم وجود تفاصيل البيانات والمعلومات لاستخدام هذه التطبيقات، بأهمية نسبية 68.8%.

سابعاً: المنافع والمزايا من تطبيق استراتيجيات المحاسبة الإدارية:

يركز هذا الجزء على دراسة المنافع والمزايا من تطبيق استراتيجيات المحاسبة الإدارية، من خلال الفقرات التي استطاع الباحث تجميعها والتي تمثل هذا المحور، حيث يتبين من خلال البيانات الواردة بالجدول رقم (17) التحليل الإحصائي لإجابات المشاركين في الدراسة حول فقرات هذا المحور.

جدول رقم (17): المتوسط المرجح والانحراف المعياري ونتائج اختبار T لفقرات المحور السابع

X07	الفقرة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	إحصاء الاختبار	الدلالة الإحصائية	الاتجاه السائد
1	استراتيجيات المحاسبة الادارية تساعد في تحسين و ضبط التكاليف	3.85	1.209	4.112	* 0.000	موافق
2	استراتيجيات المحاسبة الادارية تساعد في تحسين و تطوير الخطط للمستقبل	3.94	1.179	4.654	* 0.000	موافق
3	استراتيجيات المحاسبة الادارية تساعد في تحسين اجراءات متخذي القرارات	3.82	1.242	3.865	* 0.000	موافق
4	استراتيجيات المحاسبة الادارية تساعد في تحسين اجراءات تقييم الاداء في الشركة	3.71	1.194	3.447	* 0.002	موافق
5	استراتيجيات المحاسبة الادارية تساعد في تحسين اجراءات تقييم الاداء الشخصي (الفردى) .	3.76	1.208	3.693	* 0.001	موافق

* دال إحصائيا عند مستوى المعنوية 0.05

من خلال البيانات الواردة بالجدول السابق ان جميع الفقرات المتعلقة بالمحور (المنافع والمزايا من تطبيق استراتيجيات المحاسبة الإدارية) تمت الموافقة عليها، حيث سجلت قيم الدلالة الإحصائية لها أصغر من مستوى المعنوية 0.05، وقيمة المتوسطات الحسابية المناظرة لها أكبر من متوسط أداة القياس "3".

وقام الباحث بترتيب فقرات "المنافع والمزايا من تطبيق استراتيجيات المحاسبة الإدارية"، حسب الأهمية النسبية كالاتي:

1. استراتيجيات المحاسبة الادارية تساعد في تحسين وتطوير الخطط للمستقبل، بأهمية نسبية 78.8%.
2. استراتيجيات المحاسبة الادارية تساعد في تحسين وضبط التكاليف، بأهمية نسبية 77.1%.
3. استراتيجيات المحاسبة الادارية تساعد في تحسين اجراءات متخذي القرارات، بأهمية نسبية 76.5%.
4. استراتيجيات المحاسبة الادارية تساعد في تحسين اجراءات تقييم الاداء الشخصي (الفردى)، بأهمية نسبية 75.3%.
5. استراتيجيات المحاسبة الادارية تساعد في تحسين اجراءات تقييم الاداء في الشركة، بأهمية نسبية 74.1%.

8.الخاتمة والتوصيات

لقد أصبح استخدام أساليب وتقنيات محاسبة التكاليف الاستراتيجية ومحاسبة الإدارة البيئية ضرورة ملحة لجميع المنظمات وبأنواعها المختلفة من أجل البقاء والنمو والمنافسة في ضوء البيئة المعقدة والمتغيرة. تدرك إدارات الشركات أهمية استخدام وتطبيق وتطوير تقنيات المحاسبة الإدارية الاستراتيجية في الوقت الحاضر من أجل تحقيق الأهداف الاستراتيجية لهذه الشركات ونجاحها وبقائها ونموها في الأسواق. يتضح لإدارة الشركات أن هناك العديد من المعوقات والصعوبات التي تواجه عملية تطبيق واستخدام هذه التقنيات من قبل هذه الشركات. تدرك إدارات الشركات أيضا أن هناك فوائد وميزات يمكن تحقيقها للشركات في حالة التطبيق واستخدام تقنيات المحاسبة الإدارية الاستراتيجية مما يؤدي إلى تحقيق الأهداف والغايات الاستراتيجية لهذه الشركات. من خلال كل ما سبق يمكننا تقديم التوصيات التالية: ضرورة قيام الشركات بتطبيق واستخدام هذه التقنيات بما يتناسب مع الاهتمام المتوقع وطبيعة عمل كل شركة وأهدافها الاستراتيجية. الاهتمام بإجراء مزيد من الدراسات حول أساليب وتقنيات محاسبة التكاليف الاستراتيجية ومحاسبة الإدارة البيئية في مختلف الجوانب وفي مختلف القطاعات الاقتصادية؛ إجراء مزيد من الدراسات لتطبيق الأساليب والتقنيات الأخرى بشكل فعال في واقع المجال ومقارنة النتائج التي تم الحصول عليها مع نتائج البلدان الأخرى والنتائج النظرية المتوقعة تحقيقها من التطبيق؛ استخدام طرق أخرى للبحث ومنهجية مختلفة، وكذلك مناهج مختلفة في التطبيق وإجراء الدراسات والبحث عن هذه الأساليب والتقنيات، حيث نتوقع تحقيق نتائج مختلفة وفوائد أخرى.

المراجع العربية

حمدي عطية (1996م): منهجية البحث العلمي وتطبيقاتها في الدراسات التربوية والنفسية، القاهرة، دار النشر للجامعات، ص260.

ذوقان عبيدات، وآخرون (1416 هـ/1997م): البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه، الرياض، دار اسامة للنشر، ص179.

سالم الفحطاني، وآخرون (1421 هـ/2002م): منهج البحث في العلوم السلوكية: مع تطبيقات على الـ SPSS، الرياض، ص210 – 212).

References

AlMaryani, M.A.H. and Sadik, H.H., 2012. Strategic management accounting techniques in Romanian companies: Some survey evidence. *Procedia Economics and Finance*, 3, pp.387-396.

Almihoub, A.A.A., 2013. *Utilizing a marginal abatement cost curve approach to develop a low greenhouse gas plan: case study of energy management in a rural region (Toowoomba-Australia) accounting for human behaviour* (Doctoral dissertation, University of Southern Queensland).

Al-Najjar, S.M. and Kalaf, K.H., 2012. Designing a balanced scorecard to measure a bank's performance: A case study. *International journal of business administration*, 3(4), p.44.

Armstrong, M 2006, *Handbook of Management Techniques: A Comprehensive Guide to Achieving Managerial Excellence and Improved Decision Making 3rd edn*, Kogan Page London, viewed 5 April 2012

<http://common.books24x7.com.ezproxy.usq.edu.au/book/id_18795/book.asp>

Berry, LE 2005, *Management Accounting Demystified*, McGraw-Hill Companies, United States.

Bromwich, M., 1990, The Case for Strategic Management Accounting and Financial Accounting, *Journal of Management Accounting*, May

Buculescu, M.M. and Stoica, A., 2016. A Survey of Certified Accountants Opinion on SMEs Financial Reporting: Evidence from Romania. *Journal of Economics, Business and Management*, 4(1), pp.7-14.

Burritt, R, Hahn, T & Schaltegger, S 2002, 'Towards a comprehensive framework for environmental management accounting—Links between business actors and environmental management accounting tools', *Australian Accounting Review*, vol. 12, no. 27, pp. 39-50.

Cadez, S. and Guilding, C., 2008. An exploratory investigation of an integrated contingency model of strategic management accounting. *Accounting, organizations and society*, 33(7-8), pp.836-863.

Davis, S. and Albright, T., 2004. An investigation of the effect of balanced scorecard implementation on financial performance. *Management accounting research*, 15(2), pp.135-153.

Drury, C., 2001, *Management and Cost Accounting*, 5th ed., Thomas Learning, Italy.

Erickson, P 2010, 'Estimates of Future Supply of International Greenhouse Gas Offsets: A Critical Review'.

Hilton, R., 1999, *Managerial Accounting*, 4th Ed., Irwin, McGraw-Hill Inc.

Jasch, C 1993, 'Environmental information systems in Austria', *Social and Environmental Accounting*, vol. 13, no. 2, pp. 7-9.

Kairu, E.W., 2013. Effects of balanced Scorecard On Performance of Firms in The Service Sector.

Kaplan, R.S. and Norton, D.P., 2001. Transforming the balanced scorecard from performance measurement to strategic management: Part 1. *Accounting horizons*, 15(1), pp.87-104.

Likert, R 1932, 'A technique for the measurement of attitudes', *Archives of psychology*, Vol. 140, p. 256.

Petcharat, N & Mula, JM 2010a, 'Can organizations meet their environment and social reporting obligations even in a financial crisis? Towards an effective sustainability management accounting system'

Pramanik, A, Shil, N & Das, B 2007, 'Environmental accounting and reporting With special reference to India'.

Régnier, P., 2011. The emerging concept of humanitarian diplomacy: identification of a community of practice and prospects for international recognition. *International Review of the Red Cross*, 93(884), pp.1211-1237.

Roman, AG, Roman, C & Manole, a 2006, 'Environmental Management Accounting (EMA): Reflection of Environmental Factors in the Accounting Processes through the Identification of the Environmental Costs Attached to Products, Processes and Services'.

Rubin, ES, Rao, AB & Berkenpas, MB 2001, 'A multi-pollutant framework for evaluating CO2 control options for fossil fuel power plants'.

Saraiva, H.I.B. and Alves, M.C.G., 2015. The use of the Balanced Scorecard in Portugal: Evolution and effects on management changes in Portuguese large companies. *Tékhné*, 13(2), pp.82-94.

Scavone, GM 2006, 'Challenges in internal environmental management reporting in Argentina', *Journal of Cleaner Production*, vol. 14, no. 14, pp. 1276-85.

Seidel, E & Thamhain, H 2002, 'Managing environmental quality at the enterprise: the role of project management', *Environmental Engineering and Policy*, vol. 3, no. 1, pp. 19-32

Sweiti, I. and Lele, U., 2016. Impact of Balanced Scorecard Implementation on Financial Performance of Saudi Listed Companies. *Journal of Behavioural Economics, Finance, Entrepreneurship, Accounting and Transport*, 4(1), pp.8-12.

Wilmshurst, T & Frost, G 2001, 'The role of accounting and the accountant in the environmental management system', *Business strategy and the environment*, vol. 10, no. 3, pp. 135-47.



**17ème Colloque Scientifique International en Finance et Assurance
CSIFA XVII, Les 18 - 19 et 20 Décembre 2022 à Djerba (Tunisie)
Green Finance, Transitions Managériales et Innovations Financières et Comptables**



Yek, T.M., Penney, D. and Seow, A., 2007. Using balanced scorecard (BSC) to improve quality and performance of vocational education and training (VET): a case study in Singapore. In *AARE 2007 Conference* (pp. 1-25).

Young, A 2010, 'Greenhouse gas accounting: global problem, national policy, local fugitives', *Sustainability Accounting, Management and Policy Journal*, vol. 1, no. 1, pp. 89-95